# حوصلة الملتقى الدولي:

## "السلطة الرابعة" والرأي العام في الدولة الديمقراطية

"السلطة الرابعة",الممثلة في وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في الدولة الحديثة هي من الأمور المكرسة دستوريا والمضمونة قانونا, وتعكس في مجملها حرية التعبير وابداء الراي في شتى المواضيع. الا انه لم يعد "للسلطة الرابعة" اليوم تأثير فاعل في تشكيل رأي العام, نتيجة ثورة تكنولوجية الاعلام الجديد: الوسائل الالكترونية والهواتف الذكية و السكايب, وظهور نوذج في ممارسة السلطة **"موقع وكيليكس"** المرتبط بالحروب في سوق وسائل الاعلام,بين قنوات الاعلام الرقمية العالمية,التي تعد اليوم من أهم المسائل الحساسة للتضليل والتأثير في الرأي العام,وتوثيق انتهاكات حقوق الانسان والكشف عن التناقض بين تغطية السياسة الداخلية والسياسة الخارجية للدول.

ومن منظور استراتيجية الدول المتطورة الكبرى، في مجال العلاقات الدولية, فان الأنترنت ومجموع شبكات التواصل الاجتماعي اصبح سلاح فعال في التجسس الالكتروني على مستقبل الدول في طور النمو , من الﷺعب التحكم في استخدام عنف تقنياته انعكاساته على منطق البناء السلوكي للديمقراطية,التي هي جوهر الرأي العام والمعبر الحقيقي عن اسلوب الاستفتاء الشعبي قوام الديمقراطية .

### توصيات الملتقى

- أن الاعلام الجديد "تكنولوجيا الاعلام" يجب التﷺالح والتعامل معه بحذر شديد.
- أن الاستفتاء هو قوام الرأي العام وقاعدة الديمقراطية.

- أن الديمقراطية في الدولة الحديثة يجب أن تؤسس لمجتمع متماسك ومتضامن ومتطور.

- وان الانظمة المؤسساتية الاعلامية في الجزائر تستوجب اعادة النظر في مضمونها ووظيفتها وفقا لمبدأ الشفافية والتعددية والمصداقية في مصدر نقل الخبر شرط الديمقراطية المنشودة.